

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3198 @ تأخذهم وهم يخصمون قال : ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : ' تهيج الساعة الناس والرجل يسقي ماشيته ، والرجل يصلح حوضه والرجل يقيم سلعته في سوقه والرجل يخفض ميزانه ويرفعه فتهيج بهم وهم كذلك فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون قال : اعجلوا ، عن ذلك . .

18093 عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله : ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون قال : هذا مبتدا يوم القيامة . .

18094 عن السدي رضي الله عنه في قوله : وهم يخصمون قال : يتكلمون . .

18095 عن ابن عمر قال : لينفخن في الصور والناس في طرقهم واسواقهم ومجالسهم ، حتى ان الثوب ليكون بين الرجلين يتساومان فما يرسله احدهما من يده حتى ينفخ في الصور فيصعق به وهي التي قال الله : ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون . قوله تعالى : اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم اية 65 .

18096 عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ' ان اول عظم من الانسان يتكلم يوم يختم على الافواه فخذ من الرجل الشمال ' . قوله تعالى : الى ربهم ينسلون اية 51 .

18097 حدثنا ابي حدثنا ابو صالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس في قوله : الى ربهم ينسلون قال : يخرجون . .

18098 عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال : يدعى المؤمن للحساب يوم القيامة فيعرض عليه ربه عمله فيما بينه وبينه ليعترف فيقول : اي رب عملت . . عملت . . عملت ، فيغفر الله له ذنوبه ويستتره منها قال : فما على الارض خليقة يرى